العدد 2466 - السنة التاسعة
الأحد 8 شعبان 1437 - الموافق 15 مايو 2016
Sunday 15 May 2016 - No.2466 - 9th Year

القوات اليمنية تخوض مواجهات ضد الميليشيات على جبهات تعز

تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مأرب قادمة من السعودية

القوات اليمنية

عناصر من الحوثيين في اليمن

■ تدمير 27 ألف منزل ومنشأة في اليمن خلال 6 أشهر
■ القوات اليمنية تعتقل 250 من القاعدة منذ استعادة المكلا

عدن - «وكالات»: أفادت مصادر مطلعة أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت أمس الأول الجمعة إلى محافظة مأرب قادمة من السعودية، كما تم إرسال قوات عسكرية إلى جبهة نهم شمال شرقي مدينة صنعاء لمواجهة الخروقات والهجمات المتكررة للميليشيات على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

ويأتي وصول هذه التعزيزات بالتزامن مع تجدد المواجهات أمس بين المقاومة الشعبية والميليشيات في مناطق عدة غرب محافظة مأرب، من بينها منطقتا المشجح والمخدرة.

من جانب اخر تواصل الميليشيات الانقلابية خرقها للهدنة على الأرض في العديد من المواقع، في الوقت الذي يواصل فيه وفد الحوثي والمخلوع صالح تعنته في محادثات الكويت.

من جهته، خاض الجيش الوطني، مسنودا بالمقاومة الشعبية، اشتباكات عنيفة ضد المتمردين في الجبهتين الشرقية والغربية لمدينة تعز، إثر هجوم شنار للميليشيات وقصفها مواقع الجيش شرق المدينة بالدبابات والمدفعية. كما طال القصف الأحياء السكنية في ثعبات والجحملية والدعوة والشماسي وكلابة.

كما شنّ الانقلابيون هجوماً اخر على مقر اللواء 35 مدرع إلى جانب مواقع المقاومة في الضباب والسجن المركزي وشارع الثلاثين، وتمكنت المقاومة من صد هذه الهجمات مكبدة الميليشيات خسائر كبيرة.

في الوقت ذاته، دارت مواجهات عنيفة بين الطرفين في مديرية الوازعية في تعز بعد أن استهدفتها الميليشيات بقصف عنيف بالدبابات والمدفعية. وتمكن الجيش الوطني من التصدي للهجوم، موقعا عشرات القتلى والجرحى في صفوف المتمردين، وفقا لمصدر بالجيش.

من ناحيتها، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية عدة على موقع عسكري لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح يتبع معسكر اللواء310 مدرع سابقا في محافظة عمران، وتأتي الغارات بعد اقتحام الانقلابين المعسكر والسيطرة عليه.

من ناحية أخرى ذكر تقرير إحصائي حقوقي أن ما يزيد على 27 ألف منزل ومنشأة مدنية دمرتها الحرب الدائرة في اليمن خلال الفترة الممتدة من 30 حزيران/يونيو وحتى 30 ديسمبر من العام 2015.

وأوضح التقرير الذي أعدته «منظمة السلم الاجتماعي والتوجه المدني في تعز» (جنوب غرب اليمن) أن «عدد المنازل والمنشآت السكنية التي تضررت جراء الحرب بلغت 20996، في حين بلغ عدد المنازل التي تم تفجيرها 348 منزلا، بينما بلغت عدد المرافق التعليمية المتضررة 1477 مرفقا».

وأضاف التقرير أن إجمالي ما تم رصده من المرافق الصحية المتضررة بلغ 1199 مرفقا، فيما تعرض 69 معلما أثريا في البلد للتدمير والنهب، كما تضررت 665 من دور العبادة.

وأوضح التقرير أن فريق الرصد التابع للمنظمة وثق 94 طريقا وجسر عبور دمرتها الحرب في اليمن، والتي كانت تشكل شريان الحياة الذي يربط معظم مناطق اليمن، الأمر الذي ضاعف من معاناة السكان المدنيين في تلك المناطق، لاسيما الواقعة تحت الحصار المسلح، كما هو الحال في تعز وبعض المناطق الواقعة على خطوط التماس في الجبهات التي لا تزال مشتعلة.

ودعا التقرير المجتمعين الدولي والإقليمي إلى القيام بواجبهم القانوني والإنساني والأخلاقي في وقف الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات والجماعات المسلحة بحق المدنيين ومراقبة أي تجاوزات وخروقات للقوانين والمعاهدات الدولية المنظمة للحرب في اليمن، وذلك بما يضمن أمن وسلامة المدنيين وتجنيبهم ويلات الصراع، ويحفظ لهم كافة حقوقهم وممتلكاتهم.

من جانب آخر أعلن ضابط كبير، أن القوات اليمنية اعتقلت نحو 250 «عنصرا في القاعدة» منذ استعادتها مدينة المكلا في جنوب شرق اليمن في 24 ابريل والتي كان يسيطر عليها التنظيم المتطرف.

وقال اللواء فرج سالمين البحسني، قائد المنطقة العسكرية الثانية التي تشمل المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت، لوكالة فرانس برس «اعتقلنا منذ بدء عملياتنا نحو 250 عنصرا في القاعدة بينهم قياديون كبار».

وأضاف أن «أحد هؤلاء القياديين، محمد صالح الغرابي المعروف بأمير الشحر اعتقل الخميس» في هذه المدينة التي تبعد 60 كلم شرق المكلا.

وأوضح سالمين أن الاعتقالات تمت في المكلا وأنحائها.

وسيطر متطرفو القاعدة لعام على المكلا قبل أن تستعيدها القوات الحكومية اليمنية بدعم من قوات التحالف العربي ضد المتمردين الحوثيين.

وكشفت واشنطن أن عددا محدودا من الجنود الأميركيين شاركوا في استعادة المكلا.

من جهة أخرى لا تتوقف خروقات الحوثيين المتكررة لوقف إطلاق النار في اليمن، بل تتزايد، حيث تخطت حاجز الـ100 خرق خلال الـ24 ساعة الماضية، وفق فرق الرصد والمتابعة.

وكانت محافظة تعز مسرح الخروقات الأكبر، حيث عمد الحوثيون إلى استخدام صواريخ الكاتيوشا والأسلحة الرشاشة لاستهداف نقاط وأحياء المقاومة، خاصة في أحياء مثل الديم والزهراء وثعبات.

وتمركزت حشود عسكرية كبيرة للمتمردين حول اللواء 35 وحيي الضباب والقاهرة، كما قصف الحوثيون وبشكل عنيف أحياء كرش والوازعية.

وفي محافظة البيضاء، استخدم الحوثيون الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لاستهداف مواقع المقاومة في يفعان وذي ناعم والمختبي والمسياب ودور الغول.

كما قصفوا أيضا بصواريخ الكاتيوشا منطقة الصلب وديرة العماسي وعسيلان بمحافظة شبوة.

كذلك في مأرب، تواصل خرق الانقلابيين لوقف إطلاق النار بعد استهدافهم جبهة العبدية وهيلان ومواقع تمركز الجيش الوطني في نهم.

وفي الضالع، استخدمت الرشاشات الثقيلة لاستهداف نقاط الجيش الوطني في حمك والرصد وبياد. وواصلت الميليشيات استهداف المقاومة الشعبية في محافظة حجة، خصوصا في منطقة وادي حرض والدغاسة.

من جهتها، نقلت مصادر محلية في محافظة إب أن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح استحدثت معسكرا للتدريب في منطقة الحطيم غرب المحافظة، وهو ما يتنافى كذلك مع اتفاق وقف إطلاق النار.

مقتل جندي تركي ومسلحين كرديين جنوب شرقي البلاد

عناصر من الجيش التركي

أنقرة - «وكالات»: أعلن الجيش التركي أن أحد جنوده ومتمردين كرديين قتلوا في مواجهات صباح أمس جنوب شرقي البلاد، حيث الغالبية الكردية.

وقال الجيش إن الاشتباكات «مع الإرهابيين» وهي العبارة التي يستخدمها للإشارة إلى متمردي حزب العمال الكردستاني اندلعت في منطقة داليجا في محافظة هكاري قرب الحدود مع العراق.

وجاء في بيان نشر على موقع الجيش أن جنديين تركيين جرحا، مؤكدا مقتل «إرهابيين اثنين» أيضا وأن الجيش يطارد المتمردين الأكراد في القطاع.

وقتل ستة جنود، الجمعة، في مواجهات مع المتمردين الأكراد في المحافظة نفسها وقضى آخران في تحطم مروحية عسكرية كانت في طريقها لتقديم الدعم.

ويشهد جنوب شرقي البلاد اعتداءات ومعارك يومية بين قوات الأمن التركية وحزب العمال الكردستاني منذ استئناف المواجهات الصيف الماضي التي وضعت حدا للمفاوضات الرامية لإنهاء نزاع أوقع40 ألف قتيل منذ 1984.

وأسفرت العمليات، التي أطلقها الجيش لتحييد ناشطي حزب العمال الكردستاني الذين أقاموا حواجز في مدن عدة جنوب شرقي البلاد وأعلنوا «تمردا»، عن مقتل عشرات المدنيين وأدت إلى تهجير عشرات الآلاف.

مخاوف من لجوئه إلى الكيماوي في الموصل

العراق: مقتل 65 داعشياً بينهم 4 من كبار قادة التنظيم

الطيران العراقي يقصف مواقع «داعش»

عناصر من «داعش» في العراق

بغداد - «وكالات»: تمكنت خلية الصقور الاستخبارية بالتنسيق الكامل مع قيادة العمليات المشتركة ومن خلال القوة الجوية العراقية من تدمير 10 مواقع لتنظيم داعش في قضاء الرطبة وقتل 65 إرهابيا، بينهم 4 من كبار القياديين.

وذكر بيان لـ«قيادة العمليات المشتركة»، أن «الطيران العراقي استطاع تدمير 4 أهداف أدّت إلى مقتل أكثر من 20 إرهابيا وجرح آخرين» لافتا إلى أن «خلية الصقور الاستخبارية رصدت نقل أكثر من 15 انتحاريا من سوريا إلى الرطبة فتم قتل 14 منهم في عملية نوعية».

إلى ذلك، و«بناء على معلومات رجال الخلية نفّذت طائرات اف 16 ضربات مدمرة على مقر اجتماع لبعض قيادات تنظيم داعش، فضلا عن ثلاثة مواقع أخرى يستعملها لتفخيخ العجلات وخزن السلاح، أدت إلى مقتل 31 إرهابيا وجرح 13 آخرين» مشيرا إلى «تفجير عجلة مفخخة كانت معدّة لنقلها إلى مناطقنا الآمنة، فيما اشتعلت النيران بكميات كبيرة من الأموال في أحد المواقع التي قصفت».

وأوضح بيان القيادة الذي تابعته «العربية.نت»، أن من بين أهم القتلى الذين قتلوا في القصف هم «شيخ جمال أبو عبدالعزيز، المسؤول العام لتجهيز ما يسمى بولاية الجنوب، وأبو قسورة أحد أهمّ المنسقين في العلميات الإرهابية بين سوريا والعراق، وأبو ذر العراقي، ضابط سابق منسق العمل الاستخباري لتنظيم داعش مع قيادة الرقة، وأبو حفص الأنصاري آمر مفرزة تفخيخ العجلات لما يسمى بولاية الجنوب».

من جانب آخر نقلت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية عن القائد العسكري في قوات التحالف بالعراق، روجر نوبل، أن تنظيم «داعش» قد يلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيمياوية في الموصل ومناطق أخرى بالعراق.

وقال نوبل للصحيفة إن لجوء «داعش» للكيمياوي قد يكون على وجه الخصوص في مدينة الموصل، فيما حاولت القوات العراقية مهاجمة الموصل واستعادتها من التنظيم الذي يسيطر عليها منذ عامين تقريبا، مضيفا أن التنظيم قد يلجأ إلى الهجمات الكيمياوية كما فعل مع القوات الكردية.

من جهة أخرى قتل 5 أشخاص بينهم اثنان من عناصر الشرطة خلال إحباط هجوم شنه ثمانية من عناصر تنظيم داعش على بلدة عامرية الفلوجة غرب بغداد، حسب ما أفاد ضابط عراقي رفيع أمس السبت.

وقال الفريق إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار لفرانس برس، إن «ثمانية انتحاريين تسللوا إلى ناحية عامرية الفلوجة، لكن قوات الأمن أحبطت الهجوم وقتلت 5 منهم».

وأضاف «الثلاثة الآخرون فجروا أحزمتهم الناسفة، فقتل ثلاثة مدنيين وشرطيان».

وتقع عامرية الفلوجة على بعد 50 كلم غرب بغداد، ولا تبعد كثيرا عن قضاء الفلوجة الذي يسيطر عليه تنظيم داعش منذ مطلع عام 2014.

بدوره، أفاد مقدم في الجيش أن الانتحاريين تمكنوا فجر السبت من التسلل إلى البلدة وكانوا يرتدون زيا عسكريا ويحملون أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وأكد أن «القوات الأمنية ومقاتلي العشائر تمكنوا من محاصرة 5 من الانتحاريين في مسجد الرحمن وآخرين في داخل بناية في داخل المجمع السكني بناية العامرية، قبل الاشتباك معهم».

واحتفلت القوات العراقية وسكان المدينة بعد صد الهجوم باستعراض داخل شوارع المدينة، وقاموا بربط أحد قتلى المهاجمين بسيارة عسكرية وسحلوه في شوارع البلدة، كما بين مقطع فيديو وزعته قيادة العمليات المشتركة.

وتعرضت هذه البلدة الواقعة في محافظة الأنبار إلى عشرات الهجمات من قبل التنظيم بواسطة سيارات مفخخة وقصف بالدافع وهجمات مسلحة، لكنها واحدة من البلدات القليلة التي لم تسقط بيد التنظيم المتطرف في هذه المحافظة ذات المساحة الشاسعة.